عليه أن يريقها ·· وهذا هو مافعل مع اهتمام ملحوظ وكان رفضه لوداع والديه الشيخين فى مطار مهرآباد عن غير سوء خلق ، لقد خانته شجاعته · هذا هو كل مافى الأمر ، واختار مدينة نائية ليموت فيها ، وفكر فى أصدقائه أولئك الذين علموا القليل عن عذابه ـ الى النهاية وحاول أن يتركهم بكلمة مبهجة ، بفكاهة ، ان بطاقة وداعه « أراك يوم الدينونة « عبارة يكتبها راقص موت ، لكنهـا فى نفس الوقت فكاهة وايماءة مرحة ·

ولم يستطع « البومة العمياء « أن يقف فى ضوء النهار القاسى ليشاهد القبح الذى أظهره تحليله النفسى وجذوة الاستبطان · لكن النهاية التى حدثت لاينبغى أن تصرفنا عن أهميته فى مواصلة عظمة التراث الأدبى فى ايران ، ان هدايت قد أثبت أكثر مما أثبته الجميع قوة تحمل العبقرية الأدبية فى ايران · ولا يمكن أن يشار الى تلك العبقرية دون أن يذكر اسمه ·